

Distr.: General
10 May 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومي، وبالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨ الموجهة من الممثل الدائم للنظام الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة (S/2018/349)، وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٨ (S/2018/142) بشأن بعض الادعاءات الباطلة ضد جمهورية إيران الإسلامية، يشرفني أن أسترعي انتباهكم إلى ما يلي:

خلافًا للادعاء الملقق، توضح التفاصيل العملية المقدمة إلى حكومة جمهورية إيران الإسلامية أن الطائرة المسيّرة من دون طيار كانت تحلق داخل سورية قرب الحدود مع الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة لأغراض رصد ومراقبة تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من الجماعات الإرهابية هناك. ولم تكن مجهزة بأسلحة وليس القصد منها الاشتباك أو أداء مهمة بهدف شن هجوم محتمل في أي مكان.

والأعمال الإسرائيلية المتهورة في هذه الحالة إنما ساعدت فحسب تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من الجماعات الإرهابية في سورية. وهناك من الأدلة ما يكفي على دعم إسرائيل لهذه الجماعات الإرهابية، التي تخضع لجزاءات مجلس الأمن، ويبين هذا الحادث سياستها التدميرية المتمثلة في مساعدة تلك الجماعات لأغراض زعزعة الاستقرار في المنطقة. وقد أنشئ النظام الإسرائيلي من خلال الاحتلال والعدوان وبقاؤه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه السلوكيات المزعزعة للاستقرار.

ولقد احتج النظام الإسرائيلي بهذه الحالة لشن سلسلة من الهجمات العسكرية الاستباقية المزعومة، بما في ذلك الهجوم في ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨، في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة. ويتبين بجلاء من الرسالتين الأخيرتين الموجهتين من النظام الإسرائيلي (S/2018/111 و S/2018/349)، ومن بياناته العامة، أن هذه الهجمات العسكرية نُفذت بنية واضحة هي استهداف المواطنين الإيرانيين والمصالح الإيرانية المنتشرين بصورة مشروعة في الجمهورية العربية السورية. وتحتفظ جمهورية إيران الإسلامية بحقها في الدفاع عن النفس وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وتحجب بمجلس الأمن تحمل مسؤولياته بإدانة هذه الأعمال العدوانية ومطالبة النظام الإسرائيلي بوقف نزعته المغامرة الخطيرة والمستمرة وسلوكياته الاستفزازية التي تهدد السلام والأمن في المنطقة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غلامعلي خوشرو

السفير

الممثل الدائم

